

27 آذار/مارس 2022 - لقد واجه اليمن منذ عام 2015 أزمة إنسانية حادة ومعقدة بسبب تنامي أنشطة الجماعات المسلحة والتوترات بين المجتمعات المحلية والمتدهور الاقتصادي.

وترتبط الأزمة اليمنية أيضاً بعوامل إضافية، مثل انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، وجائحة كوفيد-19، وفاشيات الأمراض الأخرى، والتغير المناخي، والكوارث الطبيعية. وقد أدى دمار النظام الصحي، وتعطل شبكات المياه والصرف الصحي، والأعداد الهائلة من النازحين، إلى انتشار سريع للأمراض ومنها الكوليرا والخنق والحصبة وشلل الأطفال وحمى الضنك.



ومع ذلك، وفي خضم هذا الدمار، لا يزال الشعب اليمني زاحراً بالتصميم والصمود والتفاؤل.

واليوم، تواصل منظمة الصحة العالمية دورها القيادي في تقديم المشورة والدعم للسلطات الصحية اليمنية والشركاء والمعاملين في صحة المجتمع، فيما يبذلونه من جهود للحفاظ على المرافق والخدمات الصحية الأساسية والمنقذة للحياة في جميع أنحاء البلد، والوصول إلى الفئات السكانية الأشد عرضة للخطر. أيضاً تضمن المنظمة تقديم الرعاية الطبية والتغذية المنقذة لحياة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم المصحوب بمضاعفات طبية. ويجري تسليم الإمدادات والمعدات الطبية إلى مراكز العزل المعنية بكوفيد-19 ومراكز عمليات الطوارئ التي تتولى تنسيق الاستجابة لجميع الطوارئ الصحية العامة، مع تزويد ما يقرب من 300 مرفق صحي بالوقود والأكسجين والماء والإمدادات والمعدات الطبية، وهو ما يسمح لها بفعل ما يأتي:

إدخال 322454 مريضاً

إجراء 6.5 ملايين استشارة للمرضى الخارجيين

ولادة 139888 طفلاً

إجراء 37496 عملية قيصرية

إجراء 246679 عملية كبرى وصغرى

تحصين 104234 طفلاً بالجرعة الثالثة من اللقاح الخماسي

ومن المتوقع أن تشتد الاحتياجات الصحية للشعب اليمني إلحاحاً واتساعاً في عام 2022، ما لم يتوقف الصراع المتصاعد، ويتحسن الاقتصاد، ويتوفر التمويل لقطاعات الاستجابة الإنسانية، ومنها قطاع الصحة.

وبرغم أن المساعدات الصحية المقدمة إلى اليمن تعاني نقصاً شديداً في التمويل، فإن المنظمة تعطي الأولوية لاستمرارية الخدمات، ووظائف غرف العمليات، ومراكز العناية المركزة، ومراكز اختيار كوفيد-19 ومعالجته. وتواصل المنظمة أيضاً العمل على توفير المعدات الطبية المنقذة للحياة، والأدوية الأساسية، والمستلزمات، وغيرها من وسائل الدعم والخدمات، حتى تظل معظم الخدمات الصحية الحيوية متاحة للشعب اليمني.

وتواصل منظمة الصحة العالمية دعوة جميع الأطراف في اليمن لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين والعاملين الصحيين والمرضى ومرافق الرعاية الصحية.

Friday 19th of April 2024 04:25:42 AM